النظم الانتخابية.

النظام الانتخابي هو طريقة ترجمة الأصوات الى مقاعد.

نتائج اختيار نظام انتخابي:

* النظام الانتخابي لديه دور مهم جدا في تحديد طبيعة الأحزاب السياسية التي سوف تحكم.
* النظام الانتخابي يحدد لنا طبيعة النظام الحزبي.
* طبيعة النظام الانتخابي تؤثر على طبيعة التمثيل السياسي ونمط التعاون والصراع بين الأحزاب.
* النظام الانتخابي له علاقة بطبيعة الحكومة.
* النظام الانتخابي يؤثر على طبيعة الائتلافات والتحالفات الحزبية على مستوى البرلمان والحكومة.

أنواع النظم الانتخابية: التمثيل النسبي، الأغلبية، المختلطة.

1- التمثيل النسبي: الحزب يتحصل على عدد المقاعد حسب عدد الأصوات التي يحصل عليها.

ايجابياته:

- تكريس التعددية والتمثيل.
- يعطي أهمية لجميع الأصوات حتى ولو كانت قليلة.
- يسمح بتمثيل الأقليات والمجموعات الثقافية المتميزة.

سلبياته:

- يشتت القوى السياسية (برلمان مشتت)
- تشكيل تحالفات وائتلافات حكومية (عدم الاستقرار السياسي)
- الانتخاب يكون بالقائمة وليس فرديا.
- الناخب لا يستطيع اختيار المرشح الذي يريده أن يمثله في البرلمان مباشرة.

2- نظام الأغلبية:

أ- الأغلبية في دور واحد: يكون بالانتخاب الفردي والفائز هو الذي يفوز بأكبر عدد من الأصوات.

ب. نظام الأغلبية في دورتين: من خصائصه أنه يؤدي إلى التحالف، يفوز الذي يمتلك أكبر عدد من الأصوات

إيجابياته:

- سهل، بسيط، واضح، ....
- يؤدي إلى الاستقرار في الغالب.
- ينتج لنا نظام الثنائية الحزبية.
- يقلل من قيام حكومة الائتلاف
- استقرار في العمل السياسي.
- يساعد على تشكيل معارضة برلمانية متماسكة.

سلبياته:

قد يؤدي إلى عدم التناسب بين النتائج النهائية وعدد الأصوات.

3- نظام الانتخاب المختلط:

يجمع بين الأغلبية والتمثيل النسبي.

⇐ يبدأ كنظام أغلبية ولكن الفائز لا يأخذ كل شيء، يأخذ نصف عدد المقاعد.

⇐ يجمع بين الاستقرار والتعددية (التمثيل)

التمثيل النسبي ⇐ التعددية.

الأغلبية ⇐ الاستقرار.